الأنباء
الثلاثاء 16 سبتمبر 2014

أمير الإنسانية .. مسيرة حافلة بالعطاء

أكدت ضرورة الاقتداء بالقيم العظيمة لسموه والتي اعترف بها المجتمع الدولي

«الإخاء»: سنسعى لترجمة المعاني الإنسانية لتكريم صاحب السمو من الأمم المتحدة

موسى معرفي

تشارك الجمعية الكويتية للإخاء الوطني جموع الشعب الكويتي الكريم بكل أطيافه، الاحتفاء بتكريم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، الذي كرمته هيئة الأمم المتحدة كونه رجل الإنسانية، وتسمية الكويت مركزا إنسانيا عالميا، مثمنة خطاب صاحب السمو خلال حفل التكريم، والذي أشار فيه إلى الكويت وأهلها.

وقالت الجمعية في بيان أصدره رئيس مجلس الإدارة موسى معرفي: إنها ستسعى بهذه المناسبة التي لم تكن لها سابقة عالمية جاهدة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات الرسمية المعنية لترجمة المعاني الإنسانية التي يرمز إليها هذا التكريم وفاء لصاحب السمو واحتراما للشعب الكويتي إلى برنامج عمل متوافق مع أهداف الجمعية المشهرة ووسائل تحقيقها ضمن عمل دؤوب لا يتوقف عند حدود زمن هذه المناسبة إن شاء الله.

وأضاف أن ما يهمنا في الجمعية أن نؤكد على المعاني الجامعة للمواطنة والتي هي المساواة في الحقوق والواجبات ضمن مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص دون تمييز بنص الدستور، ومن خلال احترام الكفاءة دون النظر إلى العوامل الأخرى في اختيار القائمين على الشأن العام في كل المجالات.

لقد ساء الجمعية والكويت تحتفل بهذا المعنى العظيم بتكريم صاحب السمو، تعاظم الشحن الطائفي والفئوي، حيث يخلق أهل المصلحة أوهاما يضخمها التخوف أو التخويف من الآخر المواطن، لخدمة أجندات مشبوهة ومسميات فارغة تقود إن لم يتصد لها أهل الحكمة إلى تجزيء الوطن وإثارة الشحناء بين المواطنين، مما يسبب الوجع والألم لأي مواطن شريف تهمه مصلحة الكويت ويرغب في أن يراها مرعية في النسيج الاجتماعي الكويتي كافة. إن ما يشاع في وسائل الإعلام والاتصال الاجتماعي والذي يحث على الفرقة والشحن السلبي يؤدي إلى التعصب الأعمى وإلى اتباع البعض لمروجي ذلك التعصب، ونجد أن الغث في المجتمع يظهر ويتوسع عندما لا يجد من العقلاء من يقف أمامه ليشجبه ويبصر المجتمع على سلبياته.

وزاد البيان: في حقيقة الأمر نحن في الكويت لا نحتاج إلى قوانين إضافية لمواجهة التعصب والفرقة، بل نحتاج إلى الجدية في تفعيل القوانين المرعية وإلى عمل دؤوب وجدي ومتواصل في مجالي الإعلام والتربية والتعليم في كل القطاعات لتبصير المجتمع عامة والشباب خاصة بأهمية الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي وتحكيم العقل في كل ما نسمع من أصوات صادرة من المتشددين أيا كانت الأفكار التي يلبسونها. ونهيب بكل المواطنين سواء كانوا في سدة المسؤولية السياسية أو التعليمية أو الإعلامية أو الدينية، كما نهيب بالآباء والأمهات في كل أسرة أن يساهموا في نزع فتيل الكراهية ونبذها وعدم المساس بمقدسات الآخرين والتفريق بوضوح بين الاختلاف السياسي والديني الذي هو حق للمواطن وهو أحد مظاهر التعددية الإيجابية للمجتمع، بينما الخلاف المذهبي الطائفي الكريه الذي يشيعه البعض ما هو إلا سموم تنفذ في النسيج الاجتماعي.

ونرى من واجبنا ونحن قريبون من هذه الاحتفالية الإنسانية العظيمة وتكريم صاحب السمو أن نتذكر أننا في أمس الحاجة كمجتمع إلى أن نقتدي بالقيم العظيمة التي اعترف بها المجتمع الدولي من تسامح وإخاء وتكاتف وأصبح أميرنا رائدا للإنسانية، وان نتمثلها في كل نشاط أو دعوة نقوم بها .

صورة صاحب السمو تزين واجهة المبنى الرئيسي للشركة الكويتية للاستثمار

«الكويتية للاستثمار» احتفلت بأمير الوطن والإنسانية

السبيعي: تكريم صاحب السمو اعتراف بالدور الريادي للكويت

احتفالا باختيار هيئة الأمم المتحدة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، قائدا للعمل الإنساني ومشاركة للشعب الكويتي فرحته بهذا التكريم للكويت وأميرها وشعبها، قامت الشركة الكويتية للاستثمار بتزيين واجهة مبناها الرئيسي بصورة كبيرة لسموه، رعاه الله، في منظر احتفالي جميل ومعبر.

وبهذه المناسبة صرح الرئيس التنفيذي للشركة الكويتية للاستثمار بدر ناصر السبيعي بأن حصول صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على لقب قائد للعمل الإنساني من قبل هيئة الأمم المتحدة يعد مفخرة واعتزازا لنا في الشركة الكويتية للاستثمار وللشعب الكويتي، مشيرا إلى أن أعمال أمير الوطن والإنسانية وأعمال الكويت الخيرية والإنسانية عمت دول العالم وخاصة المحتاجة والفقيرة وهذا ما وثقته هيئة الأمم المتحدة حينما منحت الأمير لقب قائد للإنسانية واختارت الكويت مركزا إنسانيا عالميا.

وأضاف أن حب الشعب الكويتي لعمل الخير ومساندة الشعوب المحتاجة منذ القدم تجلى في شخص أميرنا المفدى الذي سعى دوما لإغاثة الملهوف ومساعدة المحتاجين، شعوبا ودولا ومؤسسات إنسانية وعلمية، وخصوصا أشقاءه العرب والمسلمين، لافتا إلى أن من حق الكويت والكويتيين أن يفخروا بما يقوم به أميرنا قائد الوطن والإنسانية من أعمال خيرية وإنسانية في جميع المجالات.

وأشار السبيعي إلى أن هذا التكريم يعد اعترافا بالدور الريادي الذي تلعبه الكويت في المحافل الدولية على الصعيد الإنساني ويأتي نتيجة لمسيرة طويلة من العطاء في مجال العمل الإنساني، على مستوى آسيا وأفريقيا والعالم العربي.

وأكد السبيعي أن «الكويتية للاستثمار» تسير على هدى أمير البلاد وتقاليد الشعب الكويتي في دعم والمشاركة في الأنشطة الخيرية والتطوعية لمنظمات المجتمع المدني والهيئات الخيرية والشبابية اقتداء بأمير الوطن والإنسانية واستلهاما لروح الأجداد وأفعالهم والتزاما بالمسؤولية الاجتماعية للشركة.

بدر السبيعي

يستمر لمدة شهر ويتضمن الأنشطة التربوية المخصصة لتسليط الضوء على الحدث الكبير

ثانوية الشجاع تنظم أطول مهرجان عن «قائد الإنسانية»

في اطار أنشطة وزارة التربية للاحتفال بتسمية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «قائدا للعمل الإنساني» وتكريمه من منظمة الأمم المتحدة وتسمية الكويت «مركزا للعمل الإنساني»، دشنت أمس ثانوية الشجاع بن أسلم في منطقة الفروانية التعليمية مهرجانا للتعريف بجهود الكويت وصاحب السمو الأمير في مجال خدمة الإنسانية والنشاط الديبلوماسي إقليميا وعالميا لتدعيم السلام العالمي ونزع فتيل الأزمات، كما يركز المهرجان، الذي يعد الأطول حتى الآن من بين الأنشطة التربوية المخصصة لتسليط الضوء على الحدث الكبير، على الإنجازات الكبيرة التي تحققت في مجال البنية التحتية والتطور العمراني في عهد صاحب السمو الامير.

بدأ المهرجان - الذي يمتد لمدة شهر - باحتفال في طابور الصباح حمل الطلاب خلاله صور صاحب السمو الامير، وألقى مدير المدرسة عبدالمحسن شاغولي كلمة حث فيها الطلاب على المشاركة في أنشطة المهرجان ومسابقاته لتعزيز روح الانتماء لديهم.

الشاعر سمير الرفاعي يلقي قصيدة تهنئة لأمير الانسانية

من جانبه قال المدير المساعد طلال الشايجي ان المناسبة عزيزة على كل كويتي ويجب الاحتفاء بها كما ينبغي. وألقى رئيس قسم اللغة العربية سمير الرفاعي قصيدة جسدت معاني الفرحة بتكريم الكويت وأميرها في الأمم المتحدة. تضمن المهرجان العديد من الأنشطة التي اشتملت على عرض العديد من الأفلام الوثائقية عن سيرة ومسيرة صاحب السمو الامير إلى جانب مسابقات نظمتها كل الأقسام العلمية ومسابقة في الشعر والخطابة ومعرض صور إلكتروني ومن ثم قام الموجه الفني للتاريخ في منطقة الفروانية التعليمية عبدالله الرقاص بصحبة رئيسي قسم الاجتماعيات مبارك الرشيدي ومحمد السرهيد بجولة على عدد من الفصول لمتابعة النشاط التمهيدي للحصة الأولى والذي خصص أمس للحديث عن صاحب السمو الامير كقائد إنساني.

وبدأ اليوم الأول من المهرجان في قاعة السينما التعليمية بعرض الفيلم الوثائقي الأول عن مسيرة صاحب السمو الأمير من أصل 5 أفلام جرى تحضيرها للمناسبة.

أشار إلى أن الأيادي البيضاء للكويت تمتد إلى كل العالم

المطيري: يحق لنا أن نفخر بأن أميرنا هو أمير الإنسانية

سعود المطيري

وجه رئيس لجنة زكاة الفردوس التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي سعود المطيري، نيابة عن جميع العاملين في اللجنة، التهنئة إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي بمناسبة حصول وطننا الغالي على لقب مركز إنساني، من أهم وأكبر منظمة عالمية وهي الأمم المتحدة، وبمناسبة تكريم صاحب السمو من قبل الأمم المتحدة بمنحه لقب «أمير الإنسانية».

وأضاف المطيري: إن هذا التكريم يوضح لنا بجلاء حقيقة أهل الكويت وأنهم جبلوا على حب العمل الخيري والإنساني، ففي كل بلد من بلدان العالم نجد خير أصحاب الأيادي البيضاء من أهل الكويت من المحسنين والمحسنات، يساهمون بشكل فعال في إغاثة الملهوف وكفالة الأيتام والأرامل والمساكين، وتشييد دور العبادة وحفر الآبار وإقامة العديد من أوجه الخير. وتابع المطيري حديثه بقوله: يحق لنا يا شعب الكويت أن نفخر بين شعوب العالم كافة أن أميرنا هو أمير الإنسانية وأن وطننا مركز إنساني، وهذا الأمر يضع على عاتقنا تحمل المسؤولية تجاه إخواننا المسلمين المنكوبين في كل أرجاء العالم مصداقا لحديث النبي ﷺ: «المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا».

وبين أن الفخر كله يكمن بالوالد القائد الأمير الذي كرمته الأمم المتحدة مكرمة الكويت وأهلها من خلال شخصه الكريم ولا يخفى على أحد أن أميرنا هو أمير الإنسانية لكونه أول من يمد يد العون للمحتاجين والمنكوبين والملهوفين ما جعله أميرا للإنسانية بكافة أرجاء المعمورة، موضحا أنه نتيجة لذلك يقع على عاتق جميع الجهات الخيرية تفعيل دورها في المسؤولية الاجتماعية، لتقديم أفضل الخدمات الإنسانية على المستوى المحلي والعالمي، ومن ثم جاء تفكيرنا في تطبيق المعايير العالمية للمسؤولية الاجتماعية في مجال العمل الخيري.

وأعرب المطيري عن شكره لسمو الأمير على تشجيعه ورعايته للعمل الخيري داخل الكويت وخارجها، مشيدا بدوره الرائد والكبير تجاه إخواننا في سورية، وفي جميع بلدان المسلمين، داعيا الباري جل وعلا أن يحفظ أميرنا وأن يوفقه لكل خير، وأن يبارك في جهوده، وأن يجزيه عن الكويت وأهلها خير الجزاء، وأن يعينه على نصرة إخواننا المستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها.

الزيد: سمعة الكويت متفردة في صناعة الخير

قال مدير عام نماء للزكاة والخيرات بجمعية الإصلاح الاجتماعي ناصر الزيد ان تاريخ 9/9 سيبقى محفورا في ذاكرة أهل الخير في الكويت بعد أن تم تكريم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، من قبل الأمم المتحدة قائدا إنسانيا، تعبيرا عن أياديه البيضاء في كل مجالات الخير التي غطت الكرة الأرضية دون تفرقة بين لون أو جنس أو دين.

وأضاف الزيد في كلمة له خلال رعايته حفل تكريم الفائقين من الأيتام الذين تكفلهم لجنة ضاحية جابر العلي والفنطاس نماء للزكاة والخيرات في مشروع كفالة الأيتام، إذا كانت بعض الشعوب قد شقيت بقادتها التي قادتها للفقر والدمار والحروب فإن هذا التكريم يكشف بعض جوانب أسرار حب الشعب الكويتي لقيادته التي تسعى دوما بالخير والصلح بين الدول والشعوب متخذة من الوسطية الوطنية والوسطية الدينية منهجا وأسلوبا لتسطير مآثر للشعب الكويتي في كل مجال وربما لا يسعفنا الوقت ولا المساحات لذكر تلك المآثر ولكننا أحببنا أن نلقي في عجالة الضوء على بعض الحقائق الخيرية والمعاني الإنسانية في هذا التكريم الكبير.

وأشار إلى أن الحقيقة الأولى من التكريم تكمن في أصالة العمل الخيري الذي يمتد منذ بدايات الدعوة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم، حيث امتد العمل الخيري عبر التاريخ بلا انقطاع وصولا للوقت المعاصر حيث تتبناه وترعاه مؤسسات ودول تهدف إلى تخفيف المعاناة الإنسانية في كل مكان وزمان والحقيقة الثانية طبيعة الشعب الكويتي المحب للخير، فمبادرات صاحب السمو الخيرية ولمساته الحانية ليست ذات طبيعة مفتعلة أو تتعلق بظروف سياسية محددة بل هي الطبيعة التي جبل عليها الشعب الكويتي، فهو محب للخير بطبيعته من قبل أن يمن الله عليهم بنعمة النفط، فكان شعبا متعاونا معطاء على قسوة الحياة وصعوبة العيش، وبعد النفط لم تتغير تلك الطبيعة بل تأكدت وتوثقت وتحول العمل إلى مؤسسات خيرية يشار لها بالبنان وتنال احترام العالم.

وأوضح الزيد ان صاحب السمو الأمير قدوة لشعبه في مجال العطاء والبذل، فتبرعات سموه التي لا تنقطع طوال العام تنمي الوعي الخيري لدى المجتمع الكويتي الذي لا يكل ولا يمل عن تقديم يد العون للمحتاجين في كل المجالات بالإضافة إلى سمعة الكويت الطيبة التي تم تتويجها بهذا التكريم الكبير، فهناك العديد من الدول التي لها سمعتها في ميدان الصناعة او الزراعة او التجارة او السياحة، لكن الكويت لها سمعة متفردة في صناعة الخير لا تبتغي به غير رضا الله سبحانه وتعالى، ثم القيام بواجبها العربي والإسلامي والإنساني وكذلك محبة رجال ورموز الكويت للعمل الخيري، فالعديد من المؤسسات الإنسانية التي شيدت وبنيت في قارات العالم الخمس تحمل أسماء رجال الكويت ونساءها بلا منة ولا تفضل، وأينما يسافر الإنسان الكويتي في أي بلد يجد آثار الخير الكويتية في كل مكان فهذا مسجد باسم المحسن الكويتي فلان وتلك مدرسة باسم المحسنة الكويتية فلانة وهذه دار أيتام باسم المؤسسة الخيرية الكويتية.

ناصر الزيد والمطيري يكرمان أحد الأيتام المتفوقين

الديحاني: الأمير سبّاق في تخفيف التوترات العربية والإقليمية

حمود الديحاني

وصف رئيس نقابة العاملين بوزارة العدل حمود الديحاني تسمية سمو الأمير بقائد إنساني والكويت مركزا للإنسانية من قبل الأمم المتحدة في بادرة تعتبر الأولى من نوعها، بأنها مصدر فخر لجميع أبناء الوطن.. باعتبارهم أبناء صباح الأحمد، وهذا ليس بغريب على قادة الكويت، فهذا ما جبلوا عليه منذ نشأة الدولة فهم نبراس للإنسانية وقدوة في ذلك، وقد سار الشعب وكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة على نهجهم، ويشهد القاصي والداني بحجم المساعدات والتبرعات التي خرجت من قلوبهم قبل أياديهم.

وقال الديحاني: بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس إدارة نقابة العدل وجميع موظفي الوزارة، نبارك لوالدنا صاحب السمو الأمير على حصول سموه على هذا الإنجاز الفريد والوصف المميز المستحق والذي لم يأت من فراغ، فلم نسمع عن دولة منكوبة أو بلد محتاج إلا ولسموه وللكويت مبادرة ومساعدة ترفع اسم الكويت عاليا، وكما قال سموه في الأمم المتحدة: وسام قائد الإنسانية هو وسام للكويت وشعبها.

وأضاف أن صاحب السمو سباق في التخفيف من التوترات العربية والإقليمية حتى أصبح دور الوساطة في حل الأزمات من أهم الخصائص الرئيسية التي تميزت بها سياسة الكويت الخارجية وله الكثير من المبادرات والإنجازات الإنسانية والمساعدات الخيرية التي تنوعت وجمعها فقط الوجه الإنساني وابتغاء مرضاة الله عز وجل فيها.. وحفظ الله الكويت أميرا وحكومة وشعبا من كل سوء.